

الأغاني

المغيرة فأرادت قريش قتالهم حتى خذلتهم بنو الحارث بن عبد مناة فلم يفعلوا شيئا وكان خالد بن عبيد الله أحد بني الحارث بن عبد مناة فيمن حضر الواقعة هو وضرار فأشار إلى ذلك ضرار بن الخطاب بقوله .

(دعوتُ إلى خُطّاةٍ خالداً ... من المجد ضيّعها خالدُ) .

(فوالله أدري أضاهي بها ... بني العمّ أم صدره باردُ) .

(ولو خالدُ عاد في مثلها ... لتابعه عُذُقُ وارِدُ) وقال ضرار أيضا .

(أرى ابنيّ لؤيٍّ أسرعا أن تسالما ... وقد سلكت أبنائها كلّ مَسْلَكِ) .

(فإن أنتم لم تَنذَرُوا رجالكم ... فدُوكوا الذي أنتم عليه بِمَدْوَكَ) .

(فإنّ أداة الحرب ما قد جمعتُ ... ومن يتسّقّ الأقوامَ بالشرّ يُتْرَكُ) .

سرايا النبي ص إلى قبائل كنانة .

فلما كان يومُ فتح مكة بعث رسول الله بالجيش إلى قبائل بني كنانة حوله فبعث إلى بني ضمرة نميلة بن عبد الله الليثي وإلى بني الدئل عمرو ابن أمية الضمري وبعث إلى بني مدلج عياش بن أبي ربيعة المخزومي